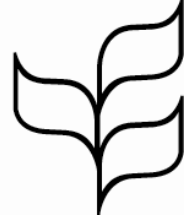


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/20/3
25 February 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع العشرون

مونتريال، 25-30 أبريل/نيسان 2016

البند 4-1 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي عن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة ونظرة عامة

1- أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه العاشر، عملية عالمية، استناداً إلى تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية (الفقرة 36 من المقرر 29/10)، لوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تطبيق المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول بالمقرر 20/9 فضلاً عن المعايير العلمية الأخرى ذات الصلة المتوافقة والمكملة المنقح عليها على الصعيد الوطني أو على الصعيد الحكومي الدولي.

2- وعملًا بالمقررين 29/10 و 17/11، نظر مؤتمر الأطراف، في اجتماعيه الحادي عشر والثاني عشر، في التقارير الموجزة عن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، والتي أعدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها السادس عشر (أول حلقتي عمل) واجتماعها الثامن عشر (حلقات العمل السبع الأخرى)، على التوالي. وترد التفاصيل في المرفق الأول بهذه المذكرة. وعملًا بالمقررين 17/11 و 22/12، أدرجت التقارير الموجزة في مستودع المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وقدمت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك أفرقتها العاملة ذات الصلة، عن طريق رسالة من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة.¹

3- وعملًا بالمقررين 17/11 و 22/12، نظم الأمين التنفيذي حلقات عمل إقليمية إضافية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا منذ الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية، لشمال شرق المحيط الهندي (كولومبو، 22-27 مارس/آذار 2015)؛ وشمال غرب المحيط الهندي (دبي، الإمارات العربية المتحدة، 19-25 أبريل/نيسان 2015)؛ وبحار شرق آسيا (شيامن، الصين، 13-18 ديسمبر/كانون الأول 2015). ويقدم القسم ثانياً من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن حلقات العمل الإضافية الثلاث ويسلط الضوء على النتائج الرئيسية الناجمة عن كل واحدة منها. وقد صدرت التقارير الكاملة لحلقات العمل

* UNEP/CBD/SBSTTA/20/1/Rev.1

¹ انظر A/67/838، http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/67/838 و A/69/794،

http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/69/794

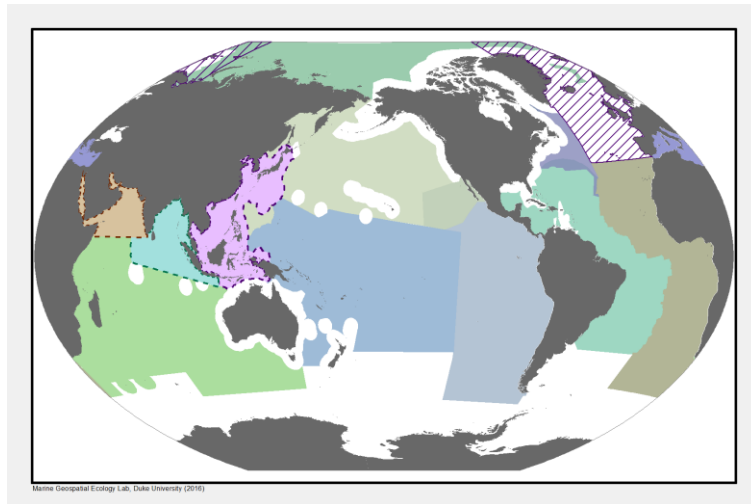
الثالث هذه.² ولمساعدة الهيئة الفرعية في إعداد تقرير موجز، يرد في إضافة لهذه المذكرة وصف موجز لكل منطقة من المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (UNEP/CBD/SBSTTA/20/3/Add.1).

4- ويورد المرفق الأول جميع حلقات العمل الإقليمية التي عقدت حتى الآن ويشير إلى عدد البلدان وعدد المنظمات التي أرسلت خبراء لحلقات العمل هذه. ويبين الشكل أدناه عقد حلقات عمل إقليمية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لمعظم مناطق المحيطات في العالم (تغطية حوالي 74 المائة من محيطات العالم أو تغطية حوالي 82 المائة من محيطات العالم بدون إدراج المنطقة الخاضعة لاتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا). وقد تناولت حلقات العمل المناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية عندما قررت ذلك البلدان المعنية. وتجدر الإشارة إلى أن هناك عملية جارية تقودها اللجنة التابعة لاتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي.

5- وعلا بالمقررات 29/10 و 17/11 و 22/12، اضطلع عدد من البلدان بعمليات وطنية ضمن ولايتها الوطنية لتحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أو المعايير الأخرى ذات الصلة. وتبادلت بعض هذه البلدان معلومات عن تجاربها الوطنية في حلقات العمل الإقليمية ذات الصلة. وقد وفرت بعض البلدان أيضا معلومات عن تجاربها الوطنية استجابة لإخطار صادر عن الأمانة. ويرد تقرير مرحلي في القسم رابعا أدناه.

6- وعلا بالمقرر 22/12 (الفقرة 10)، أعد الأمين التنفيذي، بناء على الإرشادات العلمية القائمة واستنادا إلى الدروس المستفادة من حلقات العمل الإقليمية المذكورة أعلاه والآراء التي تم جمعها من الأطراف والحكومات الأخرى، مجموعة من الخيارات العملية لمواصلة تعزيز المنهجيات والنهج العلمية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. ويقدم القسم سادسا تجميعا وتوليفة للدروس المستفادة من حلقات العمل الإقليمية والآراء المقدمة، فضلا عن مجموعة من الخيارات العملية.

الشكل - النطاق الجغرافي لحلقات العمل الإقليمية الاثنتي عشرة التي نظمتها حتى الآن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتيسير وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا



ملاحظة: ترد المناطق المشمولة في حلقات العمل الثلاث الأخيرة التي نُظمت منذ الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بإطار منقط. والمنطقة التي ترد بداخلها خطوط في شمال شرق المحيط الأطلسي تشير إلى العملية الجارية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

² تقرير الحلقة الإقليمية لشمال شرق المحيط الهندي (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/22)، وتقرير حلقة العمل الإقليمية لشمال غرب المحيط الهندي ومناطق الخليج المجاورة (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/23) وتقرير حلقة العمل الإقليمية لبحار شرق آسيا (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/24).

ثانيا- التقدم بشأن تنظيم حلقات عمل إقليمية إضافية عن وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

7- يقدم هذا القسم ملخصا لحلقات العمل الإقليمية الثلاث التي نظمت منذ الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية، على النحو المشار إليه في الفقرة 3 أعلاه.

ألف- حلقة العمل الإقليمية لشمال شرق المحيط الهندي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (كولومبو، من 23 إلى 27 مارس/آذار 2015)

8- عقد الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع برنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي ومشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير في خليج البنغال (BOBLME). واستضافت حلقة العمل حكومة سري لانكا، ونُظمت بدعم مالي من حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي). وقدمت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO) الدعم العلمي والتقني لحلقة العمل هذه، بتمويل من مشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير في خليج البنغال. وحضر الاجتماع خبراء من الهند وإندونيسيا وملاييا وسري لانكا وتايلاند وكذلك المنظمة البحرية الدولية، وبرنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي، والمنظمة الدولية لحماية الطيور، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، والتجمع الدولي من أجل دعم الصيادين، وصندوق ماننا، والصندوق العالمي للطبيعة في الهند ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية.

9- ونظر المشاركون في حلقة العمل في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار مشروع تقرير مشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير في خليج البنغال المضطلع به لصالح مشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير في خليج البنغال (توصيف النظام الإيكولوجي لخليج البنغال³). وهو المشروع الأول من نوعه في المنطقة، وأسفر عن التوصيف الإيكولوجي لتسعة وعشرين نظاما فرعيا، أو مقاطعة، والدوافع المادية والخصائص البيئية المرتبطة بها. وأشار المشاركون إلى أن المشروع يوفر إطارا مفيدا لدمج المعارف الراسخة مع أحدث معارف وآراء لدى الخبراء لوصف النظم الإيكولوجية لمنطقة النظام الإيكولوجي البحري الكبير في خليج البنغال، ومجموعات أنواع هذا النظام وموائله والتواصل فيما بينها. وبالتالي تم تعريف النطاق الجغرافي لحلقة عمل المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على أنه حوض المحيط الهندي، المحاط جغرافيا ببابسة من الشمال والغرب وإلى الشرق ببلدان وجزر جنوب شرق آسيا والساحل الغربي الأسترالي. وقد وصفت الحدود الجنوبية في توصيف النظام الإيكولوجي كمنطقة انسيابية بسبب أنماط المحيطات الدورية الموسمية وطويلة الأجل المدفوعة بالحركة العالمية. واتفق المشاركون في حلقة العمل على تعيين الحدود الجنوبية لنطاق حلقة العمل عند 10 درجات جنوبا، وهي حدود تتداخل مع حدود حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (فليك إن فلاك، موريشيوس، 31 يوليو/تموز - 3 أغسطس/آب 2012)، التي عرفت حدودها الشمالية عند 10 درجات شمالا. وأشار المشاركون إلى أن التداخل له ما يبرره في ضوء توافر المعلومات العلمية الإضافية بشأن المياه المحيطة بملاييا وسري لانكا وإندونيسيا بالإضافة إلى تلك المتاحة لحلقة عمل جنوب المحيط الهندي، التي حضرها أيضا خبراء من هذه البلدان الثلاثة.

10- واتفق المشاركون على الوصف الخاص بعشرة مناطق تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى وصف موجز لهذه المناطق في الجدول 1 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/3/Add.1؛ ويرد وصف أكثر تفصيلا في تذييل المرفق السادس من تقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/22).

³ Brewer, D., D. Hayes, V. Lyne, A. Donovan, T. Skewes, D. Milton and N. Murphy. (2015). An Ecosystem Characterisation of the Bay of Bengal. Draft report for the Bay of Bengal Large Marine Ecosystem Project. CSIRO, Australia, ISBN: 978-1-4863-0521-6.

باء - حلقة العمل الإقليمية لمنطقة شمال غرب المحيط الهندي ومناطق الخليج المجاورة لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (دبي، الإمارات العربية المتحدة، من 20 إلى 25 أبريل/نيسان 2015)

11- عقد الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإقليمي لغرب آسيا (UNEP-ROWA)، ومكتب اتفاقية الأنواع المهاجرة في أبو ظبي، والهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA)، والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME)، ومبادرة أبو ظبي العالمية للبيانات البيئية (AGEDI). واستضافت حلقة العمل وزارة البيئة والمياه في حكومة الإمارات العربية المتحدة وعقدت في دبي، بدعم مالي من حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي). وقدمت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO) الدعم العلمي والتقني لحلقة العمل هذه. وحضر الاجتماع خبراء من جيبوتي ومصر وإريتريا والهند وإيران والعراق والكويت وعمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والسودان والإمارات العربية المتحدة واليمن (مشاركة عن بعد) فضلا عن مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإقليمي لغرب آسيا، ومكتب اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة في أبو ظبي، والهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، ومبادرة أبو ظبي العالمية للبيانات البيئية، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج البيئة التعاوني لجنوب آسيا، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، والمنظمة الدولية لحماية الطيور، ومركز التنمية المستدامة والبيئة، وجمعية كوستو، وجمعية الإمارات للحياة الفطرية، وجمعية البيئة العمانية، واللجنة الإقليمية لمصايد الأسماك/المنظمة الإيرانية لبحوث مصايد الأسماك، ومؤسسة إنقاذ بحارنا، ومكتب الصندوق العالمي للطبيعة في باكستان.

12- ونظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار توصيف النظام الإيكولوجي، الذي أدى إلى إنشاء منطقة مستقلة عن المنطقة الأوسع نطاقا للمحيط الهندي نتيجة حركة المحيطات الواسعة. واتفق المشاركون على تحديد النطاق على البحر الأحمر والخليج من الشمال. وحدود المنطقة من الجنوب هي الحدود الشمالية للمنطقة التي تغطيها حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي المشار إليها في الفقرة 9 أعلاه، والتي تم تعريف حدودها الشمالية عند 10 درجات شمالا. وأشار المشاركون إلى توافر معلومات علمية إضافية عن مياه الساحل الشمالي للصومال والتي لم تكن متاحة لحلقة عمل جنوب المحيط الهندي، وبالتالي وافقوا على أن يكون هناك بعض التداخل في النطاق الجغرافي مع حلقة العمل التي عقدت لتلك المنطقة.

13- واتفق المشاركون على الوصف الخاص بإحدى وثلاثين منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى وصف موجز لهذه المناطق في الجدول 2 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/3/Add.1، ويرد وصف أكثر تفصيلا في تذييل المرفق الرابع من تقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/23).

جيم - حلقة العمل الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لبحار شرق آسيا (شيامن، الصين، من 14 إلى 18 ديسمبر/كانون الأول 2015)

14- عقد الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بدعم مالي من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، بالتعاون مع هيئة التنسيق المعنية بالبحار في شرق آسيا (COBSEA) (في إطار خطة العمل لحماية وتنمية المناطق البحرية والساحلية لمنطقة شرق آسيا) وخطة العمل لحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شمال غرب المحيط الهادئ (NOWPAP) واستضافت حكومة الصين (وزارة حماية البيئة) حلقة العمل هذه في شيامن، الصين، من 14 إلى 18 ديسمبر/كانون الأول 2015. وقدمت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية الدعم العلمي والتقني لحلقة العمل هذه، بدعم مالي من المفوضية الأوروبية. وحضر الاجتماع خبراء من كمبوديا والصين وإندونيسيا واليابان وماليزيا وميانمار والفلبين وجمهورية كوريا وسنغافورة وتايلند وتيمور-ليشتي وفيت نام، وشراكة شرق آسيا وأستراليا لحماية الطيور المهاجرة، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات (GOBI)، ومبادرة الاستدامة في البحار الحافية لجنوب وشرق آسيا (SIMSEA)، ومكتب

الصندوق العالمي للطبيعة في ماليزيا، ومكتب الصندوق العالمي للطبيعة في هونغ كونغ، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (فريق الدعم التقني).

15- ولاحظ المشاركون في حلقة العمل الحدود المعمول بها في حلقات العمل السابقة في مناطق جنوب المحيط الهندي، وشمال المحيط الهادئ، وجنوب غرب المحيط الهادئ وشمال شرق المحيط الهندي واتفقوا على تعيين النطاق الجغرافي للمنطقة المتبقية بحيث لا تكون هناك أي فجوات. كما اتفقوا على أن يكون هناك بعض التداخل مع النطاق الجغرافي لحلقة عمل شمال شرق المحيط الهندي (التي عقدت في كولومبو، من 23 إلى 27 مارس/آذار 2015) فيما يتعلق بمياه ميانمار، لأن حلقة العمل هذه لم تتناول هذه المنطقة بالكامل نظرا لغياب أحد الخبراء.

16- واتفق المشاركون على الوصف الخاص بست وثلاثين منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى وصف موجز لهذه المناطق في الجدول 3 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/3/Add.1، ويرد وصف أكثر تفصيلا في تذييل المرفق الخامس من تقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/24).

دال - حلقات عمل إقليمية إضافية

17- عقدت حلقة عمل إضافية للبحر الأسود وبحر قزوين، بدعم مالي من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي. ويتعين تحديد تاريخ ومكان الاجتماع بالتعاون مع الأطراف والمنظمات ذات الصلة في هذه المنطقة. ويمكن تنظيم حلقات عمل أخرى لمناطق أخرى إذا رغبت الأطراف في عقدها، بما يتماشى مع المقررين 17/11 و22/12، ورهنا بتوافر الموارد المالية.

ثالثا - التقدم في بناء القدرات المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

ألف - بناء القدرات المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا - دورات تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

18- عملا بالمقررين 17/11 و22/12، وبناء على تجربة حلقات عمل بناء القدرات التي نظمتها مبادرة المحيطات المستدامة لمنطقة غرب أفريقيا (داكار، فبراير/شباط 2013) ولشرق وجنوب وجنوب شرق آسيا (غوانغزو، الصين، ديسمبر/كانون الأول 2013)، كانت حلقات العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا المشار إليها في الفقرات 8 إلى 16 أعلاه مسبوقة بدورة تدريبية لمدة يوم واحد تناولت في جملة أمور المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ وتطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ وتجميع البيانات وتحليلها؛ واستخدام المعلومات المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لتطبيق نهج النظام الإيكولوجي والتخطيط المكاني البحري. ونتيجة لهذا اليوم التدريبي، كان المشاركون أكثر استعدادا لوصف ومناقشة المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

باء - دليل التدريب على دمج المعارف التقليدية في وصف وتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

19- عملا بالفقرة 40 من المقرر 29/10، أعد دليل تدريبي ووحدات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9، لتيسير تنمية القدرات فيما يتعلق بالوصف العلمي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

20- وعملا بالمقرر 17/11، أعد المزيد من المواد التدريبية بشأن استخدام المعارف التقليدية في تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بدعم مالي من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي. ويهدف مشروع هذا الدليل التدريبي (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/21) إلى توفير ما يلي:

(أ) إرشادات بشأن تعزيز فهم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وتطبيق المعايير، فضلا عن توعية حول كيف يمكن أن تواصل عملية وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا تعزيز الجهود القائمة التي تبذلها هذه المجتمعات في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ب) إرشادات عملية بشأن جمع وتوثيق المعارف التقليدية، بما في ذلك أنواع المسائل البحثية التي يمكن أن تتناولها هذه المعارف والقضايا ذات الصلة بإقامة شراكات تتسم بالاحترام مع حائزي المعارف على أرض الواقع، والموافقة المسبقة عن علم، وملكية المعارف، والاعتبارات المهمة الأخرى؛

(ج) توضيحات بشأن المنهجيات المستخدمة لتوثيق المعارف التقليدية، ودمج العلوم المعاصرة والمعارف التقليدية لبناء نظم جديدة للمعارف "المختلطة"؛

(د) إرشادات بشأن استخدام المعارف التقليدية في التقييم مقابل المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا دعما لوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛

(هـ) دراسات حالة تفصيلية وعملية من مناطق مختلفة من العالم لتقديم رؤى حول السياقات المختلفة لدمج المعارف التقليدية في تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

رابعا- التقدم في العمليات الوطنية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

21- عملا بالفقرة 7 من المقرر 22/12، دعت الأطراف والحكومات الأخرى من خلال الإخطار 071-2015 المؤرخ 22 يونيو/حزيران 2015، إلى توفير معلومات متعلقة بعملياتها الوطنية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أو المعايير العلمية الأخرى ذات الصلة المتوافقة والمكملة المتفق عليها على الصعيد الوطني أو على الصعيد الحكومي الدولي، في المناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية.

22- وتم تجميع تقارير⁴ مقدمة من الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والهند وفنلندا والمكسيك والبرتغال والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في المرفق الثاني بهذه المذكرة.

17- وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الأطراف التالية في حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في إطار الاتفاقية لوصف المناطق الواقعة داخل ولايتها الوطنية وتستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا: ألبانيا والجزائر وأنغولا وبربادوس وبليز وبنن والبوسنة والهرسك والبرازيل وكامبوديا والكاميرون وشيلي والصين وكولومبيا وجزر القمر والكونغو وجزر كوك وكوستاريكا وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا وقبرص وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجمهورية الدومينيكية وإكوادور ومصر والسلفادور وولايات ميكرونيزيا الموحدة وفيجي وكاليدونيا الجديدة (فرنسا) وغيانا الفرنسية وغابون واليونان وغواتيمالا وغيانا وهايتي وهندوراس والهند وإندونيسيا وإسرائيل وإيطاليا وجامايكا واليابان وكينيا وكيريباتي ولبنان وليبيريا وليبيا ومدغشقر وماليزيا وملديف ومالطة وموريتانيا وموريشيوس والمكسيك وموناكو والجبل الأسود والمغرب وموزامبيق وميانمار وناميبيا ونيكاراغوا وبالاو وبنما وبيرو والفلبين وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وساموا وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون وسنغافورة وسلوفينيا وجزر سليمان والصومال وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا وسورينام وتايلند وتيمور-ليشتي وتوغو وتونس وتركيا وتوفالو وجمهورية تنزانيا المتحدة وفانواتو وساموا الأمريكية وفييت نام.

⁴ لم تدرج التقارير المقدمة من المنظمات في هذا التجميع، كما لم تدرج التقارير المتعلقة بالخطط المستقبلية لإجراء مثل هذه العمليات الوطنية.

خامسا - استخدام المعلومات العلمية عن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من قبل العمليات الإقليمية والعالمية ذات الصلة

23- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 17 من المقرر 17/11، أن يتيح المعلومات العلمية ومجموعات البيانات التي تجمعها حلقات العمل الإقليمية للأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية لاستخدامها وفقا لاختصاصاتها. وفي الفقرة 8 من المقرر 22/12، قام مؤتمر الأطراف بتشجيع الأطراف والحكومات الأخرى إلى استخدام، حسب الاقتضاء، المعلومات العلمية بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في التخطيط المكاني البحري، وتطوير شبكات تمثيلية للمناطق المحمية البحرية، بهدف المساهمة في الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وكجزء من تجميع الدروس المستفادة من عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، جمعت الأمانة، في المرفق الثالث بهذه المذكرة، بعض الأمثلة الإرشادية على الطرق التي استخدمت بها نتائج حلقات العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا حتى الآن أو أشير إليها في العمليات العالمية والإقليمية/دون الإقليمية، منذ بدايتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2011. ويحتاج هذا العمل الأولي إلى مزيد من التحديث ويتعين استكمال مجموعة من التجارب الوطنية في المستقبل.

سادسا - خيارات عملية لمواصلة تعزيز المنهجيات والنهج العلمية بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

24- عملا بالفقرة 10 من المقرر 22/12، أصدرت أمانة الاتفاقية إخطارا في 30 سبتمبر/أيلول 2015 (المرجع رقم 2015-113) يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى تقديم آراء ومعلومات بشأن الخيارات العملية لمواصلة تعزيز المنهجيات والنهج العلمية بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. واستجابة لها الإخطار، تم تجميع التقارير الواردة من أستراليا والبوسنة والهرسك وكندا وكولومبيا والسلفادور والاتحاد الأوروبي والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة مصائد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، وفرقة العمل المعنية بالمناطق المحمية البحرية للتدريبات في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/19.

25- واستنادا إلى هذا التجميع، أعدت الأمانة، من خلال تكليف شركة استشارية وبدعم مالي من المفوضية الأوروبية، وثيقة معلومات أساسية بعنوان "تجميع الخبرات والدروس المستفادة من المنهجيات والنهج العلمية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا". وأُتيحت وثيقة المعلومات الأساسية هذه لاستعراض النظراء من قبل الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة وكذلك الخبراء. وبعد التتبع وإدراج تعليقات استعراض النظراء، أُتيحت هذه الوثيقة بوصفها UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/20. ومن أجل تيسير عملية استعراض النظراء، نظمت أمانة الاتفاقية اجتماعا للخبراء، بالتعاون مع أمانة المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، في برلين، ألمانيا، من 22 إلى 24 فبراير/شباط 2016، لتقديم المزيد من المدخلات لهذا التجميع من التجارب والدروس المستفادة بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. ويرد تقرير الاجتماع أيضا في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/20. واستنادا إلى تجميع الدروس المستفادة، أعد مشروع الخيارات المستقبلية لزيادة تعزيز المنهجيات والنهج العلمية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وترد في المرفق الرابع بهذه المذكرة لتتظر فيها الهيئة الفرعية.

سابعا - التوصيات المقترحة

26- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر، مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى مقرراته 29/10 و 17/11 و 22/12 بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا،

1- يرحب بالتقارير الموجزة التي أعدتها الهيئة الفرعية في اجتماعها العشرين،⁵ وبتقارير حلقات العمل الإقليمية لوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدت في ثلاث مناطق: شمال شرق المحيط الهندي (كولومبو، 22-27 مارس/آذار 2015)؛ وشمال غرب المحيط الهندي (دبي، الإمارات العربية المتحدة، 19-25 أبريل/نيسان 2015)؛ وبحار شرق آسيا (شيامن، الصين، 13-18 ديسمبر/كانون الأول 2015) ويعرب عن امتنانه لحكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي) والمفوضية الأوروبية للدعم المالي وكذلك للبلدان المستضيفة والمنظمات المتعاونة التي شاركت في تنظيم حلقات العمل الإقليمية المشار إليها أعلاه؛

2- يطلب إلى الأمين التنفيذي إدراج التقارير الموجزة التي أعدتها الهيئة الفرعية في اجتماعها العشرين، والمرفقة بمشروع هذا المقرر، في مستودع المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وتقديم التقارير الموجزة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وخاصة فريقها العامل المخصص غير الرسمي المفتوح باب العضوية لدراسة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية، فضلا عن الأطراف ذات الصلة والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة بما يتماشى مع الغرض والإجراءات المنصوص عليها في المقررات 29/10 و 17/11 و 22/12؛

3- يلاحظ مع الارتياح أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة البحرية الدولية، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات، فضلا عن عدد من العمليات الإقليمية ودون الإقليمية نظرت في التقارير الموجزة عن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا واستفادت منها؛

4- يعرب عن تقديره للأطراف التي بدأت أو استكملت العمليات الوطنية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، أو المعايير العلمية الأخرى ذات الصلة المتوافقة والمكملة المتفق عليها على الصعيد الوطني أو على الصعيد الحكومي الدولي، والجهات التي شاركت في حلقات العمل الإقليمية المعقودة في إطار الاتفاقية لوصف المناطق الواقعة داخل ولايتها الوطنية وتستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛

5- يحيط علما بالخيارات العملية لمواصلة تعزيز المنهجيات والنهج العلمية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، على النحو الوارد في المرفق بمشروع هذا المقرر،⁶ ويدعو الأطراف إلى تعيين أمناء وطنيين لمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على النحو المشار إليه في المرفق بمشروع هذا المقرر،⁶ ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن ينشئ فريق الخبراء التقنيين المخصص للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بالاختصاصات المنصوص عليها في المرفق بهذا المقرر،⁷ عبر البريد الإلكتروني، والمنتديات أو الاجتماعات المعقودة عبر الإنترنت مرة كل عامين، رهنا بتوافر الموارد المالية، من أجل تنفيذ الخيارات العملية بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على النحو الوارد في المرفق بمشروع هذا المقرر؛⁷

⁵ ستعدها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على أساس UNEP/CBD/SBSTTA/20/3/Add.1.

⁶ المرفق الرابع بهذه المذكرة.

⁷ تذييل المرفق الرابع بهذه المذكرة.

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بما يتماشى مع الفقرة 36 من المقرر 29/10 والفقرة 12 من المقرر 17/11 والفقرة 6 من المقرر 22/12، أن يواصل تيسير وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية أو دون إقليمية إضافية في المناطق التي ترغب فيها الأطراف أن تعقد حلقات عمل، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج العمل الذي يقوم به فريق الخبراء التقنيين المخصص، على النحو المشار إليه في الفقرة 5 أعلاه؛

7- إذ يشير إلى الفقرة 24 من المقرر 17/11 والفقرة 15 من المقرر 22/12، يرحب بالدليل التدريبي بشأن استخدام المعارف التقليدية في تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا،⁸ ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يطبق، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والجهات المانحة والمنظمات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية هذا الدليل التدريبي من خلال تنظيم أنشطة تدريبية، رهنا بتوافر الموارد المالية.

المرفق الأول

حلقات العمل الإقليمية بشأن وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدها الأمين التنفيذي

حالة	المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في	المناطق الواقعة خارج	الولاية الوطنية (أحد)	المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الواقعة داخل الولاية الوطنية (باء)	المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الواقعة (ألف)	عدد المنظمات *	عدد البلدان *	البلد المضيف	التاريخ	حلقة إقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا
استعرضها الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف المقرر 17/11	11	22	26	10	15	فيجي			نوفمبر/تشرين الثاني 2011	جنوب غرب المحيط الهادئ
الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف المقرر 17/11	5	21	21	15	23	البرازيل			فبراير/شباط - مارس/آذار 2012	منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا وغرب وسط المحيط الأطلسي
استعرضها الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف المقرر 22/12	13	30	39	20	16	موريشيوس			يوليه/تموز/أغسطس/آب 2012	جنوب المحيط الهندي
الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية	7	18	21	12	13	إكوادور			أغسطس/آب 2012	المنطقة الشرقية الاستوائية والمعتدلة من المحيط الهادئ
الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف المقرر 22/12	5	15	20	7	8	الاتحاد الروسي			فبراير/شباط - مارس/آذار 2013	شمال المحيط الهادئ
	7	42	45	15	17	ناميبيا			أبريل/نيسان 2014	جنوب شرق المحيط الأطلسي
	2	9	11	13	7	فنلندا			مارس/آذار 2014	المنطقة القطبية الشمالية
	7	0	7	5	2	كندا			مارس/آذار 2014	شمال غرب المحيط الأطلسي
	**	**	17	16	21	إسبانيا			أبريل/نيسان 2014	البحر الأبيض المتوسط
من المقرر أن يستعرضها الاجتماع العشرون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية	2	10	10	7	5	سري لانكا			مارس/آذار 2015	شمال شرق المحيط الهندي
	2	31	31	16	14	الإمارات العربية المتحدة			أبريل/نيسان 2015	شمال غرب المحيط الهندي ومناطق الخليج المجاورة
	1	34	36	6	12	الصين			ديسمبر/كانون الأول 2015	بحار شرق آسيا
	62	232	284	142	153					المجموع
	***	***								

* ملاحظة: شاركت بعض البلدان وبعض المنظمات في أكثر من حلقة عمل واحدة.

** المعلومات غير متاحة.

*** هذه الأرقام لا تشمل أرقام البحر الأبيض المتوسط.

(ألف) عدد المناطق الموصوفة على أنها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من قبل حلقة العمل.

(باء) عدد المناطق الموصوفة على أنها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا كلياً أو جزئياً داخل الولاية الوطنية.

(جيم) عدد المناطق الموصوفة على أنها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا كلياً أو جزئياً خارج الولاية الوطنية.

ملاحظة: ألف لا يساوي إلى باء + جيم، لأن بعض المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا تشمل مناطق داخل وخارج الولاية الوطنية.

المرفق الثاني

التقارير الواردة استجابة للإخطار 071-2015 (22 يونيو/حزيران 2015) الذي يطلب معلومات عن العمليات الوطنية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أو المعايير العلمية الأخرى ذات الصلة المتوافقة والمكملة المتفق عليها على الصعيد الوطني أو على الصعيد الحكومي الدولي

الأرجنتين

1- عقدت وزارة البيئة والتنمية المستدامة في الأرجنتين حلقة عمل في يونيو/حزيران 2014 بشأن تعزيز الحوكمة في المناطق المحمية البحرية، وذلك كجزء من مشروع لمرفق البيئة العالمية. وخلال حلقة العمل ناقش ونقح المشاركون وصف ستة مواقع أولية داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة في الأرجنتين باستخدام معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا المنقحة. وخلال حلقة العمل، تمت إضافة موقعين إضافيين، أحدهما يتجاوز المنطقة الاقتصادية الخالصة في الأرجنتين (لا يجري النظر إلا في الجزء الواقع داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة كمنطقة محمية بحرية محتملة). ويرد الوصف المفصل للمناطق الثماني في تقرير حلقة العمل، المتاح على الرابط التالي:

<http://www.ambiente.gov.ar/archivos/web/GTRA/file/Proyecto%20Marino/Documento%20base%20Identificaci%C3%B3n%20C3%A1reas%20alto%20valor%20de%20conservaci%C3%B3n.pdf>

2- وتم تقييم المناطق بعد ذلك وفقا لمجموعة من معايير الجدوى لإنشاء المناطق المحمية البحرية، التي اتفق عليها 48 خبيرا من الحاضرين يمثلون الحكومة والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية.

أستراليا

3- وضعت أستراليا معايير بشأن (1) السمات الإيكولوجية الرئيسية و(2) المناطق المهمة بيولوجيا لوصف قيم حفظها في المنطقة البحرية، كبديل وطني للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. وتعد السمات الإيكولوجية الرئيسية عناصر للبيئة البحرية للكمونولث في المناطق البحرية التي تعتبر ذات أهمية إقليمية إما للتنوع البيولوجي للمنطقة، أو لوظيفة النظام الإيكولوجي وسلامته. وتقي السمات الإيكولوجية الرئيسية بمعيار واحد أو أكثر من مجموعة مكونة من أربعة معايير. وترد خريطة تفاعلية تبين بالتفاصيل المسائل المحمية بما في ذلك موقع السمات الإيكولوجية الرئيسية في أستراليا على الموقع التالي <http://www.environment.gov.au/webgis-framework/apps/pmst/pmst.jsf>. وتستخدم السمات الإيكولوجية الرئيسية للمساعدة في اتخاذ القرار بموجب قانون حماية البيئة وحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك تقييم آثار الأنشطة المقترحة وتحديد الأولويات في مجال رصد صحة النظم الإيكولوجية البحرية. ويمكن أن توفر تجربة أستراليا في وضع هذه الخطط وتطبيقها أمثلة على كيفية استخدام المناطق المحددة عن طريق استعمال معايير مماثلة لدعم الإدارة المكانية والتنمية المستدامة.

4- ووضعت أستراليا معايير للمناطق المهمة بيولوجيا بالنسبة لأنواع البحرية المهمة إقليميا. والمناطق المهمة بيولوجيا هي مناطق مُعرّفة مكانيا ومن المعروف أن تجمعات أفراد من الأنواع تظهر فيها سلوكا مهما من الناحية البيولوجية مثل التكاثر أو البحث عن الغذاء أو الإقامة أو الهجرة. وتعمل هذه المناطق على تسليط الضوء على أجزاء المنطقة البحرية التي لها أهمية خاصة لحفظ الأنواع المحمية. وهي من الاعتبارات المهمة للقرارات المتخذة في إطار قوانين حماية البيئة في أستراليا. وتعرض الحكومة الأسترالية تقديم بيانات مكانية عن السمات الإيكولوجية الرئيسية إلى أمانة الاتفاقية لإدراجها في مستودع وآلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. وأشار إلى أن مستودع المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا يمكن أن تستضيف أيضا وصلات إلكترونية نصية بمنتجات الحكومة الأسترالية ذات الصلة المتاحة على الإنترنت (على سبيل المثال، [Conservation Values Atlas](http://www.environment.gov.au/marine/marine-species/bias)) التي توفر معلومات عن المناطق المهمة بيولوجيا (<http://www.environment.gov.au/marine/marine-species/bias>).

البرازيل

5- أجرت اللجنة الوطنية للتنوع البيولوجي (CONABIO) في البرازيل عملاً (1998-2000، وتحديث 2006-2007) لتحديد المجالات ذات الأولوية للحفظ، من خلال استخدام المعايير المتفق عليها المماثلة لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وأجريت عملية تحديث المناطق البحرية والساحلية ذات الأولوية من خلال شراكة بين عدة وكالات وجامعات ومنظمات غير حكومية، واستخدمت منهجية تخطيط الحفظ المنهجية، وذلك من خلال الاجتماعات التقنية. وسمحت المنهجية أيضاً بتحديد ورسم خرائط التهديدات الرئيسية لأهداف الحفظ، وتقييم تهديدات الناتجة عن الأنشطة المرتبطة بالنفط والغاز، وصيد الأسماك، والتحضر، ضمن غيرها. والبيانات المستخدمة والناتجة عن منشور المناطق ذات الأولوية للحفظ والاستخدام المستدام وتقاسم منافع التنوع البيولوجي البرازيلي: تحديث - المرسوم رقم 9 الصادر في 23 يناير/كانون الثاني 2007 عامة ومتاحة.

6- ونفذت عملية التحديث الثانية للمناطق ذات الأولوية من المنطقة الساحلية والبحرية بتمويل من مشروع المناطق البحرية والساحلية المحمية "GEF-Mar" (الذي بدأ في عام 2014)، وتهدف إلى زيادة حماية التنوع البيولوجي البحري والساحلي في البرازيل إلى 5 في المائة بوحدة الحفظ؛ وزيادة حماية التنوع البيولوجي في مساحة 9 300 كيلو متر مربع على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية؛ وتحديد وتصميم آليتين مائيتين على الأقل وتحضيرهما للتنفيذ بوسعهما المساهمة في استدامة المناطق المحمية الساحلية والبحرية على المدى الطويل. ويتضمن المشروع تحديد أفضل إجراء للحفظ بالنسبة لأهداف الحفظ المختارة.

كندا

7- أعدت وزارة مصايد الأسماك والمحيطات في كندا (DFO) إرشادات وطنية لتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في المياه الكندية، وأقرت كندا معايير مشابهة جداً لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لاتفاقية التنوع البيولوجي. ومنذ عام 2005، قامت وزارة مصايد الأسماك والمحيطات بتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في المياه الكندية، أساساً في المناطق الخمس الكبيرة لإدارة المحيطات (LOMAS). وتواصل كندا تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً خارج المناطق الكبيرة لإدارة المحيطات، مثلاً في كل منطقة من المناطق البيولوجية الثلاث عشرة في البلد باستخدام نهج يتماشى مع الإرشادات المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً بموجب الاتفاقية. وحددت عملية استشارية علمية رسمية، مثلاً 33 منطقة من المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في منطقة المحيط الهادئ الكندية. وتستخدم كندا هذه المناطق البيولوجية والمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً الواقعة داخلها كأساس لشبكته الوطنية للمناطق المحمية البحرية.

8- وتشتمل الدروس المستفادة (http://www.dfo-mpo.gc.ca/csas-sccs/Publications/SAR-AS/2011/2011_049-eng.pdf) على ما يلي: يتعين إعادة تقييم المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وتحديثها بمعلومات جديدة كل خمس سنوات تقريباً؛ وينبغي توسيع نطاق اختيار الخبراء (معظمهم من وزارة مصايد الأسماك والمحيطات) بعدة طرق، بما في ذلك التشاور مع أولئك الذين يستطيعون توفير المعارف التقليدية والمحلية؛ وهناك حاجة إلى إرشادات بشأن كيفية استخدام المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في السياسات والإدارة خارج نطاق تطوير شبكات المناطق المحمية البحرية، لتتبع حالات الإدارة في مختلف القطاعات. ويشتمل التقرير على قائمة واسعة من الوثائق: وثائق الأمانة الاستشارية العلمية الكندية <http://www.dfo-mpo.gc.ca/csas-sccs/index-en.htm>

فنلندا

9- تنتمي المناطق المحمية البحرية في فنلندا، التي أنشئت قبل العملية ذات الصلة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في إطار الاتفاقية، إلى الفئات التالية: مواقع ناتورا 2000 للاتحاد الأوروبي؛ ولجنة هلسنكي؛ وموقع التراث العالمي؛ ومواقع رامسار البحرية؛ والحدائق الوطنية في المناطق البحرية؛ والمناطق المحمية البحرية والساحلية الخاصة؛ ومحميات الفقمة.

وتتطابق معايير الاختيار في معظم الحالات مع معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، ولا سيما بالنسبة للمناطق المحمية البحرية التابعة للجنة هلسنكي (<http://www.helcom.fi/action-areas/marine-protected-areas/Background%20of%20HELCOM%20MPAs/selection-criteria>). أما معايير اختيار مواقع ناتورا 2000 للاتحاد الأوروبي فتتبع معايير المرفق الثالث من توجيهات الموائل للاتحاد الأوروبي، وهي في الواقع مشابهة جدا لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. ويمكن الاطلاع على خرائط وبيانات لجنة هلسنكي ومناطق ناتورا 2000 في الموقع التالي: http://ec.europa.eu/environment/nature/natura2000/access_data/index_en.htm

الهند

10- اضطلع معهد الأحياء البرية في الهند، وهو منظمة مستقلة لوزارة البيئة والغابات وتغير المناخ، بعملية في عام 2007 لوصف مناطق التنوع البيولوجي الساحلية والبحرية المهمة (ICMBA)، بخلاف 130 منطقة محمية ساحلية وبحرية قائمة بالفعل. واستخدمت المعايير الستة التالية (التي تغطي على نطاق واسع معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا) لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الساحلية والبحرية المهمة: قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود (تقابل المعيار 4 من معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا)؛ ووظائف النظم الإيكولوجية (تقابل المعيار 5 من معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا)؛ والطابع الفريد للتنوع البيولوجي (يقابل المعايير 1 و 2 و 3 و 7 من معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا)؛ والأهمية الثقافية والدينية والجمالية؛ والإمكانات الاجتماعية والاقتصادية؛ وحيازة الأراضي. وفي المجموع، تم مسح 350 موقعا محتملا على امتداد سواحل الهند، تم تحديد 106 مواقع منها وأعطيت الأولوية بوصفها من مناطق التنوع البيولوجي الساحلية والبحرية المهمة. وسيتم النظر في هذه العملية ضمن عملية تعزيز شبكة المناطق المحمية البحرية.

اليابان

11- بدأت وزارة البيئة في اليابان في عام 2011 مشروعا مدته ثلاث سنوات لتحديد المناطق البحرية من اليابان التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. ولهذه الغاية، تم تشكيل لجنة علمية مكونة من خمسة خبراء من الجامعات والهيئات البحثية الحكومية ذات المعرفة واسعة النطاق بالتنوع البيولوجي البحري. ووضع المشروع المبادئ الثلاثة التالية لتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا: (أ) التركيز على المنظورات الإيكولوجية والبيولوجية (عدم مراعاة الجوانب الاجتماعية و/أو الاقتصادية و/أو الثقافية والتهديدات المستقبلية المحتملة الناجمة عن الأنشطة البشرية)؛ (ب) تطبيق البيانات العلمية المتاحة والقائمة بموضوعية؛ (ج) اختيار المجالات التي يمكن فيها تطبيق تدابير حفظ التنوع البيولوجي البحري بسهولة. واستنادا إلى هذه المبادئ، طبقت اللجنة سبعة من معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لاتفاقية التنوع البيولوجي ووضعت معيارا إضافيا: "مدى التمثيل أو النمطية" فيما يتعلق بعملية الوطنية. واتخذت اللجنة قرارات بشأن وسائل ملموسة لتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بما في ذلك تحليل النطاق والطريقة، وجمعت معلومات من مختلف المراجع العلمية. كما تم جمع معلومات من القطاعات الأخرى، فضلا عن الوكالات الحكومية الوطنية، بما في ذلك وكالة مصايد الأسماك، وحكومات المحافظات والعديد من الجمعيات الأكاديمية ذات الصلة بالشؤون البحرية. وقررت اللجنة استخدام نظم المعلومات الجغرافية كنظام لإدخال البيانات والعديد من الأدوات الأخرى، بما في ذلك برمجية MARXAN، لتحليل البيانات. وبعد إجراء تعديل بناء على رأي الخبراء، أعدت اللجنة وصفها النهائي في عام 2014 وتتسق حاليا عملية نشر النتائج النهائية. وقدمت محتويات مناقشة هذه العملية الوطنية مدخلات لحققة العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في بحر شرق آسيا التي عقدت في شيامن، الصين، في ديسمبر/كانون الأول 2015.

المكسيك

12- نظمت المكسيك في عام 2005 عملية وطنية بشأن تحليل الفجوات لتحديد المواقع البحرية والساحلية ذات الأولوية للحفظ وحضرها خبراء من جميع أنحاء البلاد. واستخدمت حلقة العمل معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، ولكن بمنهجية مختلفة عن تلك المستخدمة في حلقات العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في إطار

الاتفاقية. فتم تحديد المواقع ذات الأولوية على أساس رسم الخرائط الرقمية وتم التحقق منها بعد ذلك بواسطة موقع على الإنترنت، عمل بالإضافة إلى ذلك، ك بوابة لتبادل الآراء والمعلومات بين المشاركين والمتخصصين. واعتمد تحليل الفجوات كإطار عام لإجراءات حفظ المناطق البحرية وإلى حد ما للخطط البحثية. ويوفر هذا التحليل مرجعا لتعزيز وتوسيع نطاق نظام المناطق المحمية الحالي من خلال توفير مبادئ توجيهية للمساعدة في اقتراح وإنشاء مناطق جديدة، فضلا عن بدائل أخرى للإدارة المستدامة. وقُدمت إلى الأمانة معلومات علمية عن تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على بركان أسفلت شابوبوت وحوض غوايماس، وذلك باستخدام نموذج المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

البرتغال

13- قام معهد حفظ الطبيعة والغابات (ICNF)، والهيئة الوطنية لحفظ الطبيعة والتنوع البيولوجي في البرتغال، بالتنسيق مع المديرية العامة للموارد الطبيعية والسلامة والخدمات البحرية (DGRM)، بإنشاء عملية شاملة بمشاركة إدارات مناطق الحكم الذاتي في جزر الأزور وماديرا والأكاديمية لإعداد وصف للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. وعرضت العملية في ديسمبر/كانون الأول 2014 على الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي البحري، الذي يضم ممثلي المديرية العامة للموارد الطبيعية والسلامة والخدمات البحرية، والمديرية العامة للسياسة البحرية، والمعهد البرتغالي للمحيطات والغلاف الجوي، ووكالة البيئة البرتغالية، والمديرية الإقليمية للتخطيط المكاني والبيئة لمنطقة الحكم الذاتي في ماديرا، والمديرية الإقليمية للشؤون البحرية في جزر الأزور ومعهد حفظ الطبيعة والغابات. وأجري اختيار أولي لست مناطق ذات هياكل كبيرة (على سبيل المثال، الجبال البحرية، والتلال، والفتحات الحرارية المائية، ومناطق الصدع)، وتم جمع المعلومات.

14- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015، نظم معهد حفظ الطبيعة والغابات اجتماعا لرفع الوعي بالعملية وجمع المساهمات العلمية من الأوساط الأكاديمية من أجل توحيد المقترحات التي ستقدمها البرتغال، وخاصة فيما يتعلق بالحدود، والهياكل الهائلة الإضافية التي يتعين النظر فيها والأدبيات العلمية ذات الصلة. وأجري استعراض شامل للأدبيات العلمية من أجل جمع المعلومات اللازمة لتحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة في البرتغال وبشأن قاع البحر في الجرف القاري الممتد. وقدمت أمانة الاتفاقية وصفا لمنطقة ماديرا-توري، باستخدام نموذج المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، لإدراجه في المستودع و/أو آلية تبادل المعلومات، حسب الاقتضاء.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

15- تقوم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بتعيين مجموعة من المناطق المحمية البحرية لتحقيق الحفظ طويل الأجل للتنوع البيولوجي البحري. واستخدمت المملكة المتحدة "المعايير العلمية الأخرى ذات الصلة المتوافقة والمكملة المتفق عليها على الصعيد الوطني أو على الصعيد الحكومي الدولي في المناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية، مع الأخذ في الاعتبار العمليات التي وضعتها الدول ضمن ولايتها الذاتية". واشتملت المعايير العلمية المستخدمة على ما يلي: توجيهات الاتحاد الأوروبي المختلفة، ولا سيما التوجيه المتعلق بالطيور والتوجيه المتعلق بالموائل، والسياسات والتشريعات المحلية في كل جزء من الأجزاء المكونة للمملكة المتحدة (إنكلترا وأيرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز). وتشتمل مختلف تعيينات المناطق المحمية البحرية في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي على: مناطق الحماية الخاصة للطيور (توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالطيور)؛ والمناطق الخاصة لحفظ الموائل والأنواع غير الطيور (توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالموائل)؛ ومناطق حماية البيئة البحرية في إنكلترا وويلز وأيرلندا الشمالية والمياه البحرية للمملكة المتحدة؛ ومناطق حفظ الطبيعة وحماية البيئة البحرية في اسكتلندا. وتشكل هذه التعيينات مساهمة المملكة المتحدة في الشبكة المتماسكة إيكولوجيا للمناطق المحمية البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي في إطار اتفاقية حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي. والمعلومات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة عن المناطق المحمية البحرية لاتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي متاحة من اللجنة التابعة للاتفاقية. ويوفر التقرير وصلات بخريطة تفاعلية تشمل وصف ومواقع المناطق المحمية البحرية الحالية في المملكة المتحدة.

المرفق الثالث

معلومات عن السبل التي استخدمت بها نتائج حلقات العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أو أشار إليها في العمليات العالمية والإقليمية/دون الإقليمية

العمليات العالمية

الجمعية العامة للأمم المتحدة: تشير الجمعية العامة في القرارات 70/68 و 78/67 و 231/66 إلى معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لتحديد المناطق التي تحتاج إلى الحماية في مياه المحيطات المفتوحة والموائل في أعماق البحار وإلى الإرشادات العلمية لاختيار مناطق لإنشاء شبكة ممثلة للمناطق المحمية البحرية، بما في ذلك في هذه المناطق أيضا. والإشارة إلى معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في قرار الجمعية العامة 70/68 الصادر في 9 ديسمبر/كانون الأول 2013 بشأن المحيطات وقانون البحار يسلط الضوء تحديدا على عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن العمل التقني والعلمي التكميلي المتعلق بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية. وعلاوة على ذلك، يشدد القرار على أهمية تدابير الحفظ القائمة على المناطق والتي تستند إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة كأداة لحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته. وتم تسليط الضوء على دور الاتفاقية فيما يتعلق بالقرار بحفظ 10 في المائة من المناطق البحرية والساحلية من خلال نظم مدارة على نحو فعال ومنصف، وممثلة إيكولوجيا ومتصلة بشكل جيد للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق بحلول عام 2020. وفي سياق تحديد المناطق البحرية التي قد تتطلب الحماية، أشارت الجمعية العامة إلى عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تقييم المعلومات العلمية وتجميع المعايير الإيكولوجية التي يمكن الاستناد إليها لوضع نهج متنوعة مثل نهج النظم الإيكولوجية وإنشاء مناطق محمية بحرية، بما في ذلك شبكات تمثيلية.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتوفير المدخلات التقنية لبعض حلقات العمل الإقليمية المعنية بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وأنشطة التدريب، لا سيما فيما يتعلق بالمعلومات ذات الصلة بالنظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة (VME) ونهج النظام الإيكولوجي في مجال مصايد الأسماك. كما تتسق منظمة الأغذية والزراعة مشروع مرفق البيئة العالمية بشأن إدارة مصايد الأسماك المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي للموارد البحرية الحية في أعماق البحار والنظم الإيكولوجية في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية التي تسمى أيضا "مشروع الفاو بشأن البحار العميقة في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية"، الذي يتضمن مكونات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. ويهدف المشروع إلى تيسير تحسين ممارسات الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك في أعماق البحار والنظم الإيكولوجية ذات الصلة، واختبار أدوات التخطيط القائمة على المناطق للنظم الإيكولوجية في أعماق البحار، لا سيما من خلال المشاريع التجريبية في جنوب شرق المحيط الأطلسي وغرب المحيط الهندي وجنوب شرق المحيط الهادئ، بالتعاون مع البلدان والهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك في هذه المناطق. وتقدم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مشورة تقنية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة المشروع المتصلة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بما في ذلك أنشطة لتعزيز الشبكات وقواعد البيانات التي توفر معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا إلى مجتمعات الممارسين؛ وتحسين وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ ودعم حلقات عمل التدريب بشأن تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

المنظمة البحرية الدولية (IMO): أشار تقرير لجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية عن دورتها السادسة والستين (25 أبريل/نيسان 2014) إلى المعلومات الواردة في الرسالة (MEPC 66/INF.6) الصادرة عن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بالتقارير الموجزة عن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

اتفاقية الأنواع المهاجرة: أشار الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة (2014) في القرار 11-25، بشأن النهوض بالشبكات الإيكولوجية، إلى أهمية معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا بالنسبة للأنواع المهاجرة. وتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على مواصلة الانخراط في العمل الجاري بشأن وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو

بيولوجيا وإتاحة التحديثات والوصول إلى أفضل المعارف العلمية المتاحة فيما يتعلق بالأنواع المهاجرة البحرية. وعلاوة على ذلك، دعيت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية الأخرى المختصة إلى مواصلة استكشاف إمكانات البيانات والمعلومات العلمية التي تصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا للمساهمة في حفظ الأنواع المهاجرة في المناطق البحرية داخل وخارج الولاية الوطنية، وخاصة فيما يتعلق بالشبكات الإيكولوجية والتوصيلية.

اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات (IOC/OBIS): أصدرت اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، من خلال نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات، تعميماً مشتركاً مع اتفاقية التنوع البيولوجي (رقم 2586، بتاريخ 12 أغسطس/آب 2015) إلى الدول الأعضاء فيها والموظفين تتضمن معلومات أساسية عن عملية المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا والتقرير الموجز لحققات العمل الإقليمية التسع بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الإقليمية التي نظر فيها مؤتمر الأطراف حتى ذلك الوقت. ويشير التعميم أيضاً إلى أن اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية كانت من مصادر البيانات الأولية لحققات العمل المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وأعرب عن أمله في أن تكون المعلومات العلمية عن المناطق التي تستوفي معايير المناطق المهمة إيكولوجيا مفيدة في جهودها الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وأن بيانات إضافية ستقدم إلى اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية.

العمليات الإقليمية

اتفاقية أبيدجان: اعتمد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية أبيدجان المعقود في مارس/آذار 2014، المقرر 11-9 بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. وأشار المقرر إلى ضرورة مواصلة وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المنطقة، كمتابعة حلقة العمل الإقليمية لجنوب شرق المحيط الأطلسي التي نظمتها اتفاقية التنوع البيولوجي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (سواكوبوند، ناميبيا، 8 إلى 12 أبريل/نيسان 2013) وتحقيقاً لهذه الغاية، أكدت الأطراف المتعاقدة الحاجة إلى بناء قدرات الأطراف على الوفاء بأولوياتها الإقليمية أيضاً بهدف تحقيق الهدفين 6 و 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، شددت الأطراف المتعاقدة على العمل المتعلق بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا واستخدامها وتطبيقها في مبادرات التخطيط المكاني البحري في سياق النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة. وتم تمديد برنامج عمل اتفاقية أبيدجان للفترة 2015-2017 بمناسبة الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وذلك ليشمل تعاون أمانة اتفاقية أبيدجان في شكل شراكات مع جهات أخرى، من بينها اتفاقية التنوع البيولوجي، من أجل تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي تحتاج إلى حماية.

مجلس المنطقة القطبية الشمالية: أشارت الأفرقة العاملة لمجلس المنطقة القطبية الشمالية، بما في ذلك الفريق العامل المعني بحفظ النباتات والحيوانات في المنطقة القطبية الشمالية والفريق العامل المعني بحماية البيئة البحرية في المنطقة القطبية الشمالية، في مناسبات عديدة إلى نتائج حلقة العمل الإقليمية للمنطقة القطبية الشمالية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (هلسنكي، 3-7 مارس/آذار 2014)، بما في ذلك فيما يتصل بمشروع إنشاء شبكة للمناطق المحمية البحرية في المنطقة القطبية الشمالية لحماية المناطق البحرية المهمة للتنوع البيولوجي والمساهمة في العمليات الدولية ذات الصلة، ومشروع لتقييم النظم الإيكولوجية المتكاملة للمنطقة القطبية الشمالية الوسطى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بيانات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا المقدمة للاسترشاد بها في حلقة عمل المنطقة القطبية الشمالية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ستكون متاحة في خدمة بيانات التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية الخاصة بالفريق العامل المعني بحفظ النباتات والحيوانات في المنطقة القطبية الشمالية، حيث من المأمول استخدام معلومات التنوع البيولوجي من قبل العلماء والممارسين والمديرين وصناع القرار وغيرهم من العاملين على فهم وحفظ وإدارة الحياة البرية والنظم الإيكولوجية في المنطقة القطبية الشمالية. كما سيتم استخدام البيانات والخرائط المعدة للعملية ذات الصلة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا للاسترشاد بها في تقرير حالة التنوع البيولوجي البحري في المنطقة القطبية الشمالية، وهو أول نتيجة إبلاغ متكاملة لبرنامج رصد التنوع البيولوجي في القطبين للفريق العامل المعني بحفظ النباتات والحيوانات. وسيقدم تقرير حالة التنوع البيولوجي البحري في

المنطقة القطبية الشمالية تقيما مستهدفا للنظم الإيكولوجية البحرية في المنطقة القطبية الشمالية والتنوع البيولوجي الذي تدعمه، وحيثما يمكن تقيما للاتجاهات التاريخية.

اتفاقية نيروبي (شرق وجنوب أفريقيا): حث المقرر CP7/7 (ديسمبر/كانون الأول 2012) بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الأطراف المتعاقدة على المشاركة في عملية الاعتراف بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ووصفها داخل المناطق الاقتصادية الخالصة والمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية كنهج لإدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية؛ وطلب إلى أمانة اتفاقية نيروبي دعم الأطراف المتعاقدة على المشاركة في عملية الاعتراف بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ووصفها، وحيثما يمكن إنشاء المناطق المحمية البحرية.

منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي: تنظر منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي منذ عام 2012 في تدابير لحماية الموائل في بحر سرقوسة - ولا سيما الجبال البحرية. وفي اجتماعها السنوي السابع والثلاثين المعقد في هاليفاكس في سبتمبر/أيلول 2015، اعتمدت منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي تدابير تنظيمية بشأن مصايد السمك في بحر سرقوسة، بما في ذلك إغلاق الجبال البحرية في شمال بحر سرقوسة أمام الصيد في قاع البحار (NAFO/FC DOC. 15/13)، في جزء منه بسبب المعلومات المتعلقة بهذه الجبال البحرية في حلقة العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى وغرب وسط الأطلسي (فبراير/شباط-مارس/آذار 2012) وحلقة العمل الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لشمال غرب المحيط الأطلسي (مارس/آذار 2014). ولا تزال منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي تنظر جديا في ما إذا كان بحر سرقوسة يوفر منطقة تغذية أو موئلا للموارد البحرية الحية التي يمكن أن تتأثر بمختلف أنواع الصيد وما إذا كانت هناك حاجة إلى اتخاذ أي تدبير إدارية بما في ذلك الإغلاق لحماية هذا النظام الإيكولوجي. وسلطت جمعية بحر سرقوسة الضوء على أن المعلومات التي تمت تبادلها خلال عملية تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا يمكن أن تساعد في تعزيز الأساس العلمي لاتخاذ تدابير وقائية في كيانات قطاعية أخرى.

اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ: استخدمت اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ عملية المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا كمثال في أنشطة التدريب في مجال التخطيط المكاني البحري. وستكون المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ذات أهمية أيضا في تنفيذ مشروع البحار العميقة في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية لمرق البيئية العالمية/منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا سيما المكون 4 الذي ستشارك فيه اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ. وأثق على أن منطقة المشروع التجريبي في جنوب شرق المحيط الهادئ هي تلك المحددة أثناء وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في منطقة المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة الشرقية. وعلاوة على ذلك، فإن عملية المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ستكون أساس تحليل التخطيط المكاني البحري المقرر الاضطلاع به في هذا المشروع في هذه المنطقة.

منظمة إدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ (SPRFMO): في أول اجتماع للجنة العلمية (أكتوبر/تشرين الأول 2013)، نظرت منظمة إدارة مصايد الأسماك في جنوب المحيط الهادئ في المقرر 17/11 الصادر عن مؤتمر الأطراف والذي يحتوي على تقرير موجز لأول حلقتي عمل بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بما في ذلك منطقة غرب جنوب المحيط الهادئ، كوثيقة إعلامية (SC-01-INF-06): المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا). ونظرت اللجنة أيضا في خريطة توضح موقع المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي تتداخل مع المنطقة التي تغطيها اتفاقية المنظمة (SC-01-INF-07).

خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-MAP)، ومركز الأنشطة الإقليمي للمناطق المشمولة بحماية خاصة (RAC-SPA): وفرت المعلومات العلمية المتاحة في حلقة العمل الإقليمية للبحر الأبيض المتوسط لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (مالقة، إسبانيا، 7-11 أبريل/نيسان 2014) إطارا عاما للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في جهودها الرامية إلى تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي عن طريق الإدارة القائمة على المناطق.

ويتركز الاهتمام الحالي لنقاط الاتصال المعنية بالمناطق المشمولة بحماية خاصة بإجراءات الإدارة المستقبلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط على المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي تم وصفها، نتيجة المعلومات المحدثة المتاحة. وخلال الاجتماع الثاني عشر لمركز الأنشطة الإقليمي للمناطق المشمولة بحماية خاصة الذي عقد في أثينا في مايو/أيار 2015، قدمت الدول المشاطئة مجموعة من التوصيات لإنشاء شبكة متماسكة وشاملة للمناطق المحمية البحرية المدارة بشكل جيد، مع الأخذ بعين الاعتبار المعلومات العلمية المقدمة في وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (UNEP (DEPI)/MED (WG408/INF.9 rev2)). وواصلت بلدان البحر الأبيض المتوسط تجميع معلومات قيمة ودمج البيانات العلمية الجديدة للعديد من المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا بدعم من مركز الأنشطة الإقليمي للمناطق المشمولة بحماية خاصة.

العمليات دون الإقليمية

لجنة تيار بنغيلا البحري (BCC) والوكالة الألمانية للتعاون التقني الدولي (GIZ): تنفذ لجنة تيار بنغيلا البحري والدول الأعضاء فيها (أنغولا وناميبيا وجنوب أفريقيا)، جنبا إلى جنب مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني الدولي، مشروعا لتنمية القدرات في مجال التخطيط المكاني البحري (MSP) والمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بتمويل من وزارة البيئة الاتحادية في ألمانيا، من خلال المبادرة الدولية للمناخ التابعة لها. ويهدف مشروع الإدارة والحوكمة المكانية لتيار بنغيلا البحري (MARISMA) إلى دعم وضع خطط الإدارة المكانية البحرية في مناطق المحيطات ذات الأولوية على المستوى الوطني. وسيدعم المشروع الدول الأعضاء في لجنة تيار بنغيلا البحري عند استعراض وتعزيز الوصف الحالي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الذ أعد خلال حلقة العمل الإقليمية لجنوب شرق المحيط الأطلسي بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الأطلسي، التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في سواكوبوموند، ناميبيا في أبريل/نيسان 2013. كما يهدف المشروع إلى تحديد مناطق إضافية في الإقليم من التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. ويسعى المشروع علاوة على ذلك إلى تقييم نقاط ضعف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا المختارة لوضع تدابير الإدارة المحتملة اللازمة لدعم وحفظ أهميتها البيئية والبيولوجية. وسيمكّن ذلك البلدان من نقل المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من مرحلة المعلومات العلمية إلى الإدارة - أو "من الخرائط إلى العمل".

الشراكة الإقليمية لحفظ البيئتين الساحلية والبحرية في غرب أفريقيا (PRCM) والشبكة الإقليمية لغرب أفريقيا المعنية بالمناطق المحمية البحرية (RAMPAO): كمتابعة لحلقة العمل الإقليمية لجنوب شرق المحيط الأطلسي لتيسير وصف إيكولوجيا أو بيولوجيا المهمة البحرية المناطق، التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في سواكوبوموند، ناميبيا من 8 إلى 12 أبريل/نيسان 2013، نظمت الشراكة الإقليمية لحفظ البيئتين الساحلية والبحرية في غرب أفريقيا والشبكة الإقليمية لغرب أفريقيا المعنية بالمناطق المحمية البحرية حلقة عمل إقليمية بشأن عمليات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في غرب أفريقيا، في بانغول، غامبيا، من 29 إلى 30 سبتمبر/أيلول 2015. وأنشأت البلدان السبعة المشاركة في الشراكة الإقليمية لحفظ البيئتين الساحلية والبحرية في غرب أفريقيا والحاضرة (غينيا بيساو وغامبيا وموريتانيا والسنغال والرأس الأخضر وغينيا وسيراليون)، التي وصفت معا 15 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في حلقة عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، فريق عامل إقليمي معنيا بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وأنشأ كل بلدا فريقا عاملا وطنيا لمتابعة العمل المنجز في حلقة العمل الإقليمية. وأشار إلى أن الأطراف المعنية تضع في اعتبارها المعلومات المنبثقة عن حلقة العمل المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا عند اتخاذ قراراتها بشأن استراتيجيات إدارة تلك المناطق. وتشتمل الخيارات المحتملة التي تم النظر فيها على توسيع نطاق المناطق المحمية البحرية القائمة باستخدام هذه المعلومات أو تحسين إدارة وحوكمة هذه المناطق.

المرفق الرابع

خيارات عملية لمواصلة تعزيز المنهجيات والنهج العلمية المتعلقة بوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

1- تحسين جمع البيانات والتحليل وتطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

1-1 تحسين الإرشادات العلمية لتطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

تشتمل الإرشادات العلمية القائمة على الدليل التدريبي والوحدات الخاصة بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9، التي أعدت في عام 2012)، والإرشادات العلمية والتقنية بشأن استخدام نظم التصنيف البيولوجي الجغرافي وتطبيق المعايير العلمية على معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/4، التي أعدت في عام 2009). ويمكن تحسين هذه الإرشادات من خلال دمج الدروس المستفادة من حلقات العمل الإقليمية الاثنتي عشرة بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدت حتى الآن. وعلى وجه الخصوص، يمكن تقديم إرشادات أكثر تفصيلاً بشأن ما يلي: تفسير كل معيار، وأمثلة على كيفية تطبيق المعايير؛ وتقييمات/تصنيفات للأهمية الإقليمية للمناطق بالنسبة لكل معيار من معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ ووضع عتبات عند تحديد الدرجة التي تقي بها المنطقة لكل معيار من المعايير؛ وعمليات الحصول على رأي الخبراء؛ والمناطق التي تستوفي معايير متعددة؛ والتعامل مع عدد صغير نسبياً من سمات النظم الإيكولوجية مقابل السمات الكثيرة للغاية للمحيطات الواسعة جداً؛ والمناطق التي تتداخل أو تتراكب ضمن مناطق أوسع نطاقاً تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ والخصائص المختلفة للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

1-2 تحسين التقييم المنهجي للمناطق مقابل معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

يمكن دعم عملية الحصول على رأي الخبراء من خلال حلقات العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا بتقييمات منهجية مسبقة للمناطق الإقليمية ودون الإقليمية تجري مقابل معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا. وسوف تقدم هذه التقييمات كمدخلات لحلقات العمل الإقليمية/الوطنية ليتحقق منها خبراء ترشحهم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وفقاً للإجراءات القائمة. وعلى وجه الخصوص، سيكون هذا النهج مفيداً بالنسبة للمناطق البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية، في الحالات التي لا يكون فيها لدى الخبراء الذين ترشحهم البلدان الفردية بالضرورة البيانات العلمية المطلوبة لتطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

1-3 توصيف أو تصنيف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

يمكن تعزيز الفائدة من وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال توفير معلومات عن توصيف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا بحيث يُسترد بوصف هذه المناطق بشكل أفضل في مجالي الحفظ والإدارة، وكذلك البحوث أو الرصد. ويمكن عموماً أن يرتبط هذا التوصيف بالطبيعة الجغرافية ومدى تعقيد السمات داخل منطقة ما. وعلى سبيل المثال، يمكن تصنيف المناطق على النحو التالي: (أ) مستقرة جغرافياً بسمة واحدة ذات أهمية إيكولوجية أو بيولوجية، (ب) مستقرة جغرافياً بسمات مجمعة، (ج) ديناميكية جغرافياً بسمة واحدة ذات أهمية إيكولوجية أو بيولوجية، (د) ديناميكية جغرافياً بسمات مجمعة. كما يمكن أن يعتمد توصيف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على مدى كون السمات المذكورة "قاعية" و/أو "علوية". وينبغي تطبيق هذا التوصيف بمرونة فقط إلى الحد الذي يؤدي فيه هذا التوصيف إلى تيسير استخدام المعلومات في وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

1-4 تحسين توافر البيانات وإمكانية الوصول إليها

يمكن اتخاذ عدد من الخطوات لتحسين توافر البيانات ذات الصلة وقدرة الخبراء على الاستفادة منها:

(أ) يمكن تشجيع نقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي على التنسيق مع المؤسسات العلمية الوطنية ذات الصلة، مثلاً، من خلال اجتماعات تحضيرية وطنية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، لتوفير مدخلات علمية لحلقات العمل الإقليمية و/أو العمليات الوطنية المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لوصف هذه المناطق؛

(ب) يمكن أن تكون البيانات/المعلومات العلمية، بما في ذلك نتائج التحليل الإحصائي أو النمذجة، مصحوبة بوصلات مباشرة على الإنترنت (أو بنسخ ورقية) للورقات أو التقارير العلمية ذات الصلة، بحيث يمكن التحقق من صحة المعلومات المقدمة إلى حلقات العمل بشكل كامل في حلقات العمل؛

(ج) إن أمكن، ورهنا بتوافر الموارد، يمكن أن يحصل المشاركون في حلقات العمل الإقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً على تدريب شهريين أو ثلاثة شهور قبل حلقات العمل، بحيث يكون المشاركون على علم تام بأنواع ومجموعات البيانات التي يتعين أن يجمعوها من أجل وصف على نحو فعال المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً خلال حلقة العمل باستخدام النموذج الذي قدمته الأمانة؛

(د) يمكن وضع آلية رسمية لإشراك المنظمات التابعة للأمم المتحدة/الدولية، أو الشبكة الدولية للمؤسسات العلمية، أو المنظمات الإقليمية المعنية بالبحار، أو الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، أو برامج النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة، أو المبادرات الإقليمية الأخرى ذات الصلة. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن تؤدي المنظمات الإقليمية المعنية بالبحار دور المستودعات الإقليمية لبيانات المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (لاستكمال مستودع اتفاقية التنوع البيولوجي العالمي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً)، وربط مختلف شركاء البيانات العالميين والإقليميين/بوابات الإنترنت؛

(هـ) يمكن إشراك مختلف القطاعات أو مجتمعات الأعمال التي لديها معلومات علمية ذات صلة، واستكشاف سبل ووسائل لمعالجة شواغلها المتعلقة بسرية البيانات.

1-5 تعزيز استخدام المعارف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية التي لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

نظراً للطابع الفريد للتحديات المرتبطة باستخدام المعارف التقليدية، والتي قد لا تعالجها بشكل مناسب حلقات العمل الإقليمية التي تستند إلى عملية ترشيح خبير واحد من كل بلد طرف ومنظمة، فإن البيئة الأكثر فعالية لاستخدام المعارف التقليدية في وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً قد تكون في حلقات العمل التي تجرى على المستويين الوطني أو المحلي. ويمكن تنظيم دورات تدريبية، واستهداف كل من الخبراء من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومن المؤسسات العلمية قبل عقد حلقات العمل على المستويين الوطني أو المحلي. وسيستند ذلك إلى دليل التدريب بشأن دمج المعارف التقليدية في وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/21، فضلاً عن الأعمال ذات الصلة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (مثل تقرير من حلقة عمل الخبراء بشأن نظم المعارف الأصلية والمحلية التابعة للمنبر والمعقودة في يونيو/حزيران 2013، طوكيو، على النحو الوارد في الوثيقة IPBES/2/INF/1.

2- تُهيج لدمج المعلومات العلمية الجديدة والنظر من جديد في المعلومات القائمة في الوصف المستقبلي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، بما في ذلك المعارف التقليدية

يمكن أن يؤدي النظر في المعلومات العلمية الجديدة، أو النظر من جديد في المعلومات القائمة أن يؤدي إلى: دعم الوصف القائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (الحالة 1)؛ أو اقتراح تنقيح وصف المناطق و/أو الحدود الجغرافية للمناطق (الحالة 2)؛ أو اقتراح إزالة وصف ما للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً من المستودع (الحالة 3)؛ أو اقتراح وصف مناطق إضافية تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في مناطق تغطيها بالفعل حلقات العمل الإقليمية.

وستكون هناك حاجة إلى تُهيج مختلفة لدمج معلومات جديدة حسب ولاية المنطقة.

2-1 تجميع معلومات علمية جديدة تتعلق بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق البحرية الواقعة داخل الولاية الوطنية

تُقدّم العناصر التالية:

(أ) تشجيع الأطراف والحكومات الأخرى على أن تعين من خلال نقاط الاتصال الوطنية التابعة لها، "أمناء وطنيا معنيا بمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا" يكون مسؤولا عن جمع وتجميع كافة المعلومات العلمية الجديدة عن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ذات الصلة داخل ولايتها الوطنية؛

(ب) استكشاف استخدام آلية غرفة تبادل معلومات التنوع البيولوجي (CHM) الوطنية وغيرها من البوابات ذات الصلة على الإنترنت لإتاحة المعلومات العلمية الجديدة المتعلقة إما بمناطق وصفت بأنها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أو بالمناطق الجديدة المحتملة التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بالتعاون مع الأمناء المعنيين بمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (كما ذكر أعلاه) ونقاط الاتصال الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات؛

(ج) مطالبة "أمين معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا" بإجراء تحليل للفجوات فيما يتعلق بالمعلومات العلمية المتاحة بشأن التغطية الجغرافية والموضوعية للوصف القائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الموجودة في المناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية لكل منها؛

(د) توفير المعلومات العلمية الجديدة التي جمعها أمناء معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من البلدان المعنية وكذلك نتائج تحليلات الفجوات المذكورة أعلاه كمدخلات لحلقات العمل الإقليمية أو دون الإقليمية في المستقبل، التي يمكن أن تعقد في الحالات التي ترغب فيها الأطراف أن تعقد حلقات العمل في دورة مدتها أربعة أعوام على الأقل، رهنا بتوافر الموارد المالية؛

(هـ) دعوة المنظمات ذات الصلة، ولا سيما المؤسسات العلمية، والخبراء الفرديين إلى تقديم معلومات علمية جديدة تتعلق بالوصف القائم أو المحتمل للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا إلى نقاط الاتصال الوطنية المعنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي لإحالتها إلى أمناء معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا المعنيين؛

(و) طلب إلى الأمين التنفيذي تزويد "أمناء معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا" بمبادئ توجيهية مفصلة بشأن جمع المعلومات، وبروتوكول لمراقبة جودة البيانات، ومبادئ توجيهية لتحليل الفجوات، وفرص التدريب ذات الصلة، رهنا بتوافر الموارد المالية، في شراكات مع المنظمات أو المبادرات ذات الصلة للأمم المتحدة/الدولية، مثل المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات (GOBI) ونظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/اليونسكو.

2-2 تجميع معلومات علمية جديدة متعلقة بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية

تُقدّم العناصر التالية:

(أ) إنشاء "فريق خبراء تقنيين مخصص للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا" (انظر مشروع الاختصاصات في تذييل هذا المرفق) عن طريق دعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم ترشيحاتها من الخبراء المختصين الذين يمكن أن يساهموا في تجميع المعلومات العلمية الجديدة بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية. ويمكن الاضطلاع بعمل فريق الخبراء التقنيين هذا من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات عبر الإنترنت أو الاجتماعات مرة كل سنتين، رهنا بتوافر الموارد المالية. ويمكن أن يقدم فريق الخبراء التقنيين المخصص هذا أيضا مساعدة علمية وتقنية إلى الأمين التنفيذي عند إعداد مبادئ توجيهية مفصلة بشأن جمع المعلومات،

وبروتوكول لمراقبة جودة البيانات، ومبادئ توجيهية لتحليل الفجوات والفرص التدريبية ذات الصلة، على النحو الوارد في الفقرة الفرعية 1-2 (و) أعلاه؛

(ب) إتاحة، من خلال آلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، معلومات علمية جديدة متعلقة بالمناطق التي وصفت على أنها مناطق بحرية مهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، جنبا إلى جنب مع تحليل علمي بشأن كيف يمكن أن تؤثر المعلومات الجديدة على الوصف الحالي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا واقتراحات بشأن الحاجة إلى حلقات عمل إقليمية أو عالمية إضافية؛

(ج) طلب إلى "فريق الخبراء التقنيين المخصص" هذا إجراء تحليل للفجوات فيما يتعلق بالمعلومات العلمية المتاحة بشأن التغطية الجغرافية والموضوعية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا القائمة في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية؛

(د) دعوة المنظمات ذات الصلة، ولا سيما المؤسسات العلمية، والخبراء الفرديين إلى تقديم معلومات علمية جديدة تتعلق بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الجديدة القائمة أو المحتملة إلى الأمانة لإحالتها إلى "فريق الخبراء التقنيين المخصص" هذا.

جدول موجز لإجراءات دمج المعلومات العلمية الجديدة في عملية وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

العمليات المقترحة ⁹ وأدوار الأمانة الوطنيين لمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا و"فريق الخبراء التقنيين المخصص للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	نتائج النظر في المعلومات العلمية الجديدة
<p>بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية</p> <ul style="list-style-type: none"> يمكن أن يطلب الأمين الوطني المعني بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أن تتيح أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المراجع العلمية ذات الصلة من خلال آلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا 	<p>الحالة 1: المعلومات العلمية الجديدة، استنادا إلى بيانات الرصد و/أو البحوث الجديدة، لمواصلة تعزيز الوصف القائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا</p>
<p>بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية لأكثر من بلدين (المناطق العابرة للحدود)</p> <ul style="list-style-type: none"> يمكن أن يطلب الأمانة الوطنيين المعنيون بمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أن تتيح أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المراجع العلمية ذات الصلة من خلال آلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا 	
<p>بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية</p> <ul style="list-style-type: none"> يمكن أن يطلب فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أن تتيح أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المراجع العلمية ذات الصلة من خلال آلية تبادل معلومات 	

⁹ ستعقد الاجتماعات المستقبلية للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف في نتائج حلقات العمل الإقليمية/دون الإقليمية المستقبلية، وفق للعمليات التي وضعها مؤتمر الأطراف في المقررات 29/10 و 17/11 و 22/12.

المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا	
<p><u>بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • يمكن أن يقدم الأمين الوطني المعني بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا مدخلات لحلقات العمل الإقليمية/دون الإقليمية الجديدة أو العمليات الوطنية المستقبلية بشأن وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا 	<p>الحالة 2: المعلومات العلمية الجديدة، استنادا إلى بيانات الرصد و/أو البحوث جديدة، التي قد تتطلب تنقيح الوصف القائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا و/أو الحدود الجغرافية للمناطق</p>
<p><u>بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية لأكثر من بلدين (المناطق العابرة للحدود)</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • يمكن أن يقدم الأمراء الوطنيون المعنيون بمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا مع المراجع العلمية إلى حلقات العمل الإقليمية المستقبلية 	<p>الحالة 3: المراجع الجديدة، استنادا إلى بيانات الرصد و/أو البحوث، التي قد تتطلب إزالة وصف قائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من المستودع</p>
<p><u>بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • يمكن أن يطلب فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا المراجع العلمية ذات الصلة إلى حلقات العمل الإقليمية/العالمية المستقبلية 	<p>الحالة 4: تجميع المعلومات القائمة (التي لم تكن متاحة وقت حلقة العمل الإقليمية السابقة) أو معلومات علمية جديدة، التي قد تتطلب وصف مناطق جديدة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المنطقة التي تمت تغطيتها في حلقات العمل السابقة بشأن تلك المناطق</p>

3- تعزيز مستودع وآلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

يمكن تعزيز مستودع وآلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال عدد من التدابير:

(أ) إدراج التصفية متعددة الأوجه مع القدرة على إجراء عمليات بحث في البيانات على أساس الفئات المواضيعية أو الجغرافية في وظيفة مستودع وآلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛

(ب) تطبيق طرائق رسم الخرائط لتصور بشكل أفضل المعلومات العلمية المرتبطة بالمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على الخريطة، من خلال توفير بيانات وصفية، مثل توصيف خصائص النظم الإيكولوجية (على النحو المشار إليه في الفقرة الفرعية 1-3)، وترتيب مختلف معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، ومصادر المعلومات (مثلا حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية التنوع البيولوجي مقابل العمليات الوطنية)، وما إلى ذلك. وينبغي أن تتماشى أي دقة إضافية في رسم الخرائط مع الوصف الأصلي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، واستخدامها لتوصيل المعلومات الواردة في وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا بشكل أفضل من خلال المنشورات وموقع الإنترنت الخاص بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (www.cbd.int/ebsa)؛

(ج) توفير وصلات ببوابات المعلومات ذات الصلة، مثل نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/اليونسكو أو غيرها من بوابات المعلومات العالمية/الإقليمية ذات الصلة المتعلقة بمناطق تم وصفها على أنها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛

(د) استخدام موقع المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على الإنترنت لتيسير التواصل بين قواعد البيانات والخبراء وحائزي المعلومات على المستويين الوطني والعالمي؛

(هـ) إنشاء آلية في مستودع/آلية تبادل المعلومات بحيث يمكن أن يحصل المستخدمون على معلومات أكثر تفصيلاً عن كل منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال الربط بقواعد البيانات الأخرى و/أو حائزي المعارف على المستويين الوطني والعالمي (المشاركين في حلقة العمل، والخبراء والمؤلفون المرجعيون، وما إلى ذلك، على سبيل المثال).

التنزيل

مشروع اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا هي:

1- الاستناد إلى المعلومات في تجميع وتوليف الخبرات والدروس المستفادة بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/19 و UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/20 وكذلك نتائج اثنتي عشرة حلقة عمل إقليمية عقدتها الأمانة، والاعتراف بأن هناك مجموعة من القضايا والخيارات المحتملة لتحسين المنهجيات والنهج العلمية لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، كما ترد في المرفق الرابع بهذه المذكرة، من أجل الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) تقديم المساعدة العلمية والتقنية إلى الأمين التنفيذي في إعداد مبادئ توجيهية مفصلة بشأن جمع المعلومات، وبروتوكول لمراقبة جودة البيانات، ومبادئ توجيهية لتحليل الفجوات، وفرص التدريب ذات الصلة "لأمناء معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا"، على النحو الوارد في الفقرة الفرعية 1-2 (و) أعلاه؛

(ب) إتاحة، من خلال آلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، معلومات علمية جديدة متعلقة بالمناطق التي وصفت على أنها مناطق بحرية مهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، جنباً إلى جنب مع تحليل علمي بشأن كيف يمكن أن تؤثر المعلومات الجديدة على الوصف الحالي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا واقتراحات بشأن الحاجة إلى حلقات عمل إقليمية أو عالمية إضافية؛

(ج) إجراء تحليل للفجوات فيما يتعلق بالمعلومات العلمية المتاحة بشأن التغطية الجغرافية والمواضيعية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا القائمة في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية؛

(د) طلب إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إتاحة المراجع العلمية ذات الصلة من خلال آلية تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، إذا كانت المعلومات العلمية الجديدة، استناداً إلى بيانات الرصد و/أو البحوث الجديدة، ستزيد تعزيز الوصف القائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية (الحالة 1، على النحو المشار إليه في المرفق الرابع بهذه المذكرة)؛

(هـ) تقديم المشورة إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الحاجة إلى تنظيم حلقات عمل إقليمية أو عالمية إضافية وتقديم المراجع العلمية ذات الصلة لحلقات العمل الإقليمية/العالمية المستقبلية بشأن حالات المعلومات المختلفة التالية (كما هو موضح في المرفق الرابع بهذه المذكرة):

- الحالة 2: المعلومات العلمية الجديدة، استناداً إلى بيانات الرصد و/أو البحوث الجديدة، التي قد تتطلب تنقيح الوصف القائم للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا و/أو الحدود الجغرافية للمناطق.
- الحالة 3: المراجع الجديدة، استناداً إلى بيانات الرصد و/أو البحوث، التي قد تتطلب إزالة وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من مستودع المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا.

• الحالة 4: تجميع المعلومات القائمة (التي لم تكن متاحة وقت حلقة العمل الإقليمية السابقة) أو معلومات علمية جديدة، التي قد تتطلب وصف مناطق جديدة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق المشمولة بحلقات العمل السابقة بشأن تلك المناطق.

2- تنقيح الإرشادات العلمية القائمة ونموذج المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لتطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، بما يعكس نتائج العمل الوارد وصفه في الفقرة 1 أعلاه، وكما ورد في الفقرة الفرعية 1-1 من المرفق الرابع بهذه المذكرة، بمدخلات من "الأمناء الوطنيين لمعلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا"، على النحو الوارد في الفقرة الفرعية 1-2 من المرفق الرابع بهذه المذكرة.

3- سوف تتبع الإجراءات لأفرقة الخبراء التقنيين المخصصة الواردة في طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المرفق الثالث (ح) من المقرر 10/8). وسوف يسترشد عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص بالمعلومات الأساسية التي يعدها الأمين التنفيذي بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة.

4- سيتيح فريق الخبراء التقنيين المخصص نتائج الأنشطة المذكورة أعلاه لتتظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف.